

بحار الأنوار

[79] أسباب النزول روى قيس بن سعد بن عبادة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزيننا يوم بدر إلى قوله: "عذاب الحريق" وروى جماعة عن ابن عباس نزل قوله "أم حسب الذين اجترحوا السيئات (1)" يوم بدر في هؤلاء الستة. شعبة وقتادة وعطاء وابن عباس في قوله تعالى: "وأنه هو أضحك وأبكى (2)" أضحك أمير المؤمنين عليه السلام وحمزة وعبيدة يوم بدر المسلمين، وأبكى كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا النار. الباقر عليه السلام في قوله تعالى: "وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات (3)" نزلت في حمزة وعلي وعبيدة. تفسير أبي يوسف النسوي وقبيصة بن عقبة، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: "أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات (4)" الآية نزلت في علي وحمزة وعبيدة "كالمفسدين في الأرض" عتبة وشيبة والوليد. الكلبي نزلت في بدر "يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين (5)" أورده النطنزي في الخصائص عن الحداد عن أبي نعيم. والصادق والباقر عليهما السلام نزلت في علي "ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة (6)" المؤرخ وصاحب الأغاني ومحمد بن إسحاق: كان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر علي بن أبي طالب عليه السلام ولما التقى الجمعان تقدم عتبة وشيبة والوليد وقالوا: يا محمد أخرج إلينا أكفأنا من قريش، فتطاوت الانصار لمبارزتهم، فدفعهم _____ (1) سورة الجاثية: 21. (2) سورة النجم: 43. (3) سورة البقرة: 25. (4) سورة ص: 28. (5) سورة الانفال: 64. (6) سورة آل عمران: 123. _____